المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17 أيـار 2025
No.17 May 2025

# موقف حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة من حرب لبنان الثانية 1982

الباحث: كاظم وادي خشان
أ.م.د أميرة رشك لعيبي
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة البصرة
pgs.kadem.wade@uobasrah.edu.iq

**ملخص البحث**

استعرض البحث موقف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة من الحرب الاسرائيلية على لبنان التي اندلعت في 16 حزيران 1982، نتيجة اتهام الجهات الاسرائيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ، بأنها المسؤولة عن حادثة اغتيال السفير الاسرائيلي في المملكة المتحدة شلومو أرجوف، في حين نفت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن الحادث ، وكان لحزب الجبهة الديمقراطي موقفاً معارضاً للحرب ، والذي سيستعرضه الباحث في هذا البحث.

**الكلمات المفتاحية:** (منظمة التحريري الفلسطينية، حزب الجبهة الديمقراطي، لبنان، اسرائيل ،الكينست).

# The position of the Democratic Front for Peace and Equality Party on the Second Lebanon War of 1982

Researcher: Kazem Wadi Khashan
Professor Amira Rashk Laibi
College of Education for Human Sciences/University of Basra

**Abstract**

The research reviewed the position of the Democratic Front for Peace and Equality on the Israeli war on Lebanon that broke out on June 16, 1982, as a result of the Israeli authorities accusing the Palestine Liberation Organization in Lebanon of being responsible for the assassination of the Israeli ambassador to the United Kingdom, Shlomo Argov, while the Palestine Liberation Organization denied its responsibility for the incident, and the Democratic Front Party had an opposing position on the war, which the researcher will review in this research.

**Keywords**: Palestine Liberation Organization, Democratic Front Party, Lebanon, Israel, The Knesset .

## المقدمة

اتخذت " اسرائيل " من محاولة الاغتيال التي تعرض اليها السفير الاسرائيلي لدى بريطانيا شلومو أرجوف (1) ، ذريعة لشن هجوم ضد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، إذ اعلنت الحكومة الإسرائيلية في بيان لها، شنّ عملية عسكرية ضد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ، بتهمة أنها وراء محاولة الاغتيال ، إذ عارض حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة موقفها من الحرب الإسرائيلية على لبنان ،وبين أن "اسرائيل " كانت تريد أن تجد المبرر للحرب على لبنان على الرغم من نفي الجهات الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية ضلوعها في العملية ،واستمرت " اسرائيل" في اجرامها وارهابها للمدنيين اللبنانيين والفلسطينيين حتى عام 1985.

اعتمدت الدراسة على عدد من المصادر العربية والانكليزية والعبرية ، التي اغنت الدراسة بمعلومات قيمة افادت الباحث في الدراسة المطروحة.

***اعلان اسرائيل الحرب على لبنان في 6 حزيران 1982موقف حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة من الحرب:**

بدأت العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد المقاومة الفلسطينية واللبنانية في لبنان رسمياً في 6 حزيران1982، بعد ان اعلنت الحكومة الإسرائيلية في بيان لها، شنّ عملية عسكرية ضد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان على اثر محاولة اغتيال سفيرها في المملكة المتحدة، شلومو أرجوف واتهام منظمة التحرير بأنها وراء محاولة الاغتيال[2]، اذ تم عقد جلسة طارئة للكنيست الاسرائيلي برئاسة مناحيم سافيدور (حودوروفسكي)[3] لمناقشة بيان الحكومة، والتصويت على قرار الحرب، واستطاعت الحكومة الحصول على الأغلبية المطلقة لقرارها شن الحرب بموافقة 94 عضواً من أعضاء الكنيست[4]، غير ان حزب الجبهة عارض ذلك القرار ودعا إلى وقف الحرب فوراً خصوصاً أن تلك الحروب لن تجلب الأمان للشعب اليهودي، وعد ذلك استمرارا لدوامة نزف الدماء التي لن يدفع ثمنها إلا الأبرياء ، ويبدو إن اتخاذ قرار الحرب داخل الأروقة الإسرائيلية لا يحتاج الصوت العربي في شيء مادامت الاحزاب الصهيونية مؤيده له[5] ، وخلال جلسة الكنيست الطارئة، عام 1982 حددت الحكومة الاسرائيلية أهدافها من العملية التي أطلقت عليها اسم "سلامة الجليل" [6] ، بما يلي:

**اولاً**- إجلاء كل القوات الغريبة عن لبنان، ومن ضمن ذلك الجيش السوري.

ثانياً- تدمير منظمة التحرير الفلسطينية.

ثالثاً- مساعدة القوات اللبنانية [7] على السيطرة على بيروت، وتنصيبها كحكومة لبنانية تملك سلطة وسيادة على كامل التراب اللبناني.

رابعاً- توقيع اتفاقية سلام مع الحكومة اللبنانية، وضمان أمن المستوطنات الإسرائيلية الشمالية[8].

ونتيجة لذلك، شارك حزب الجبهة باللجنة التي اطلق عليها "ضد الحرب في لبنان" والتي تضم عرباً ويهوداً رافضين للحرب على لبنان وشاركوا في المظاهرات التي أقيمت ضد الحرب تحت شعار "لا للحرب في لبنان"، ومع بداية الحرب نُظم حزب الجبهة حملة توقيعات على عريضة تحت النداء: "كفى" وقّع عليها خلال بضعة أسابيع حوالي 4500 شخصا ما بين يهودياً وعربياً[9]، وقد تكونت اللجنة ضد الحرب في لبنان، بناء على دعوة لانسحاب الجيش الإسرائيلي من كل أراضي لبنان المحتلة وبدون أي شرط. ودعت اللجنة لسلام إسرائيلي – فلسطيني وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب ط "إسرائيل "وإجراء مفاوضات بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على أساس الاعتراف المتبادل، وبمبادرة اللجنة نظمت مظاهرات في القدس وحيفا والناصرة، اذ تظاهر حوالي 20000 في ساحة ملوك "إسرائيل" في تل أبيب بتاريخ 7 حزيران 1982 مطالبين بالانسحاب الفوري من لبنان(11) .

وفي 8 حزيران 1982 قدم عضوا الكنيست مائير فيلنر اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة لرئيس الكنيست مناحيم سفيدور باسم حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وجاء في بيان الاقتراح أن حكومة "اسرائيل" وقراراها بشن حرب على لبنان هو مغامرة خطيرة على مصالح مواطنين "اسرائيل " سواء العرب أو اليهود، وأنها تهدد بإشعال حريق حرب شاملة في المنطقة، وأضاف بيان الجبهة أن حكومة بيغن قررت منذ زمن أن تشن هذه الحرب بهدف تصفية الوجود القومي العربي ولفرض هيمنة حزب الكتائب اللبناني[12] الموالي لها كما أرادت خلق مواجهة عسكرية مع سوريا التي مازالت ترفض للأن صفقة كامب ديفيد وانتقد البيان دور الولايات المتحدة الأمريكية التي تحاول اقامة تحالف موالي إليها في المنطقة [13] ، وبشكل غير مفاجئ فإن اعضاء الكنيست من أحزاب راتس، مبام وشينوي وبسبب تمثيلهم النسبي الضئيل لم يستطيعوا ان يظهروا الجرأة المطلوبة في تأييد اقتراح حجب الثقة هذا وغابوا عن التصويت لحجب الثقة عن الحكومة ، وصرح فيلنر من على منصة الكنيست: ((هذه حرب ضد المصالح الحقيقية لإسرائيل.. ضد احتمالات السلام.. والذي يصوت اليوم مع الحكومة.. من خلال التذبذب

والتخوف السياسي ولاعتبارات انتخابية عديمة الضمير.. يكون شريكا في المسؤولية.. أنا أدعو نواب الكنيست، عليكم ان تتحملوا المسؤولية في تصويتكم اليوم، فالتاريخ لم ينته")) [14] .

كما أصدر حزب الجبهة بياناً رسمياً موقعاً باسم اللجنة المركزية للحزب جاء فيه: (( إن الحرب التي تشنها حكومة بيغن على لبنان هي حرب عدوانية ومن شأنها أن تؤدي إلى كارثة على أمن الاسرائيليين وسقوط ضحايا من الطرفين وإلى اشتعال المنطقة لا مجال لتقدير قوتها، فقد قررت حكومة بيغن أن تحقق حلم أرض اسرائيل الكبرى باحتلال أراضي عربية جديدة، ولم تكن حكومة بيغن أن تشن تلك الحرب إلا بعد حصولها على الضوء الأخضر من الادارة الأمريكية، وقد أحسنت "اسرائيل " استغلال حادثة محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن رغم أن منظمة التحرير الفلسطينية نددت بها منذ اللحظة الأولى ونفت أي علاقة لها إلا أن حكومة بيغن وجدتها ذريعة لشن الحرب))، وأضاف بيان الحزب أنه(( طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية فلن تتوصل" اسرائيل "إلى السلام والأمن لذلك فإن الطريق إلى تصفية كابوس الحروب هو السلام الشامل والعادل ويكون ذلك بانسحاب "اسرائيل " من كل المناطق التي احتلتها عام 1967 واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب "اسرائيل ))"[15] . وفي 25 حزيران 1982 تقدمت فرنسا بمشروع قرار لمجلس الأمن الدولي لإجبار"اسرائيل" على الانسحاب من الأراضي اللبنانية وهو القرار الذي فشل، نتيجة استخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض الفيتو ضد المشروع ، وقد أدان حزب الجبهة الفيتو الأمريكي وأصدر بيان أكد فيه أن الولايات المتحدة الأمريكية قد كشفت عن دعمها وتأييدها الكامل للعدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني وذلك من خلال لجوئها إلى استعمال حق النقض الفيتو ضد مشروع قرار فرنسي يطالب" اسرائيل " بالانسحاب إلى حدود عشرة كيلومترات من مداخل بيروت كخطوة أولى لانسحاب جميع قواتها من لبنان، في الوقت الذي صوتت فيه اربع عشرة دولة أيدت المشروع [16] .

وفي 26 حزيران 1982 عارضت الولايات المتحدة الأمريكية بالاشتراك مع اسرائيل قرار الدورة الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة الداعي لانسحاب "اسرائيل " من الأراضي اللبنانية وبدون أي قيد أو شرط ، اذ صوت الى جانب القرار 127 دولة وهو القرار الذي أدان " اسرائيل "على عدم تنفيذها قراري مجلس الامن رقم 508 و509، ودعا القرار مجلس الامن لاتخاذ الاجراءات المناسبة لإجبار" اسرائيل" على الانسحاب السريع [17]، إذ شجب حزب الجبهة موقف الولايات المتحدة الأمريكية موضحا إن ادارة ريغان[18] وحكام" اسرائيل " ماضون حتى النهاية في تنفيذ انهاء القضية الفلسطينية وأن موقف الولايات المتحدة في الأمم المتحدة جر عليها العزلة بين الدول التي ايدت القرار، وقد تقدم عضو الجبهة توفيق طوبي بطلب إلى رئاسة الكنيست يطالبها بإجراءات بحث عاجل حول قرار الجمعية العامة كي تقرر "اسرائيل " الانصياع لهذا القرار وقرارات سابقة أصدرتها الاسرة الدولية، وأشار طوبي إلى أن الحكومة الاسرائيلية تتغاضى كلياً عن تنفيذ القرار وتستمر في حربها العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني الأمر الذي من شأنه أن يفجر ازمه تهدد العالم برمته، كما وجه النائب عن الحزب مائير فلنر طلباً أخر طالب فيه رئاسة الكنيست بإجراءات عاجلة وسريعة حول مشرع القرار الفرنسي في مجلس الأمن والذي احبطه الفيتو الأمريكي واستمرار" اسرائيل" في حربها ضد الابرياء المدنيين(19) .

ومع استمرار الحرب والاثار الناجمة عنها ، لذا بدأت الأحزاب تتخلى عن تأييدها المعلن لها وتنضم إلى معارضة سير الحرب، وتصاعد حجم الخسائر التي تكبدتها القوات الإسرائيلية، فبعد تنصل حزب العمل من دعم العملية العسكرية ، بدأ بتوجيه انتقادات مبطنة وحذرة على لسان شمعون بيريس، الذي طالب بخروج آمن "للجيش الإسرائيلي" من لبنان، وعمل ترتيبات أمنية فعالة في جنوب لبنان؛ لحماية المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة [20] ، وفي 18 آب عام 1982 عرض المبعوث الأمريكي إلى لبنان فيليب حبيب Philip Habib(21) ، خطة تقضي بخروج أمن للفدائيين الفلسطينيين من بيروت وهو ما وافق عليه المقاتلون الفلسطينيين ،وبدأوا بمغادرة لبنان في 21 أب، وقد رحب حزب الجبهة بالاتفاق وأكد أن القيادة الفلسطينية اتخذت القرار الصائب لتجنب وقوع المزيد من الأبرياء المدنيين بسلاح الاجرام الاسرائيلي، وأضاف الحزب أن حكومة بيغن أخطأت إن اعتقدت أنها بخروج المقاتلين الفلسطينيين من

بيروت سوف تقضي على القضية الفلسطينية وأن الحكومة الاسرائيلية(( سوف تدفع ثمن غطرستها وغرورها بحربها البربرية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني)) [22] .

وفي مطلع أيلول 1982عرض الرئيس الأمريكي رونالد ريغان، مشروعاً لتسوية سياسية تقوم على اشتراك الأردن والفلسطينيين في مفاوضات مع إسرائيل بهدف تمكين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من "التمتع بحكم ذاتي وادارة لشؤونهم الخاصة"، وإجراء انتخابات حرة لاختيار سلطة فلسطينية تثبت خلال فترة انتقالية، تمتد على مدى خمس سنوات، "كون الفلسطينيين قادرين على حكم أنفسهم، وكون مثل هذا الحكم الذاتي لا يشكّل تهديداً لأمن "إسرائيل "[23]."

وبعد خروج المقاومين الفلسطينيين من لبنان وفي مساء 16 أيلول 1982 قامت القوات الإسرائيلية بالتقدم نحو مخيمات صبرا وشاتيلا[24] للاجئين الفلسطينيين بحجة البحث عن المقاتلين الفلسطينيين، وقد سمحت بدخول (350) عنصر من "المليشيات المسيحية اللبنانية" التابعة إلى (القوات اللبنانية) و(حزب الكتائب اللبناني ) الى المخيمات الفلسطينية لمساعدتها وسمحت لهم بالعمل بحرية، بعد أن سيطرت على الطرق الرئيسية والضواحي الغربية (لمدنية بيروت)، وأطبقت على سكانها المدنيين وارتكبت مجازر مروعة آنذاك من قتل للأطفال والنساء والشيوخ و نشرت هذه القوات حالة من الرعب في المخيمات، ثم استحكمت على مداخل ومخارج المدينة لمنع هروب السكان، وكانت حصيلة المجزرة آلاف الجثث من السكان المدنيين الأبرياء[25]، ورداً على مجزرة يوم 16 ايلول في مخيمي صبرا وشاتيلا، أعلن حزب الجبهة استنكاره الشديد لها بحق الأبرياء ودعا إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية لتقديم المسؤولين عن المجزرة إلى المحكمة الدولية، مؤكدا على ان الحروب لا يمكنها أن تشكل حلا للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني والإسرائيلي -العربي، إنما فقط تزيد هذه المشكلة القائمة سوءاً وتفاقما، وإن السعي نحو السلام الإسرائيلي- الفلسطيني والسلام الإسرائيلي- العربي هو الركيزة الأساسية الثابتة لدى حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وأن تحقيق السلام هو ضرورة وجودية "لإسرائيل." إذا لم تستطع إسرائيل إيجاد الطريقة للعيش مع جيرانها في العالم العربي والإسلامي الذي تتواجد فيه، فلا مستقبل لها فالسلام الإسرائيلي الفلسطيني الحقيقي معناه ضمان العدالة والاستقلال لكلا الشعبين، ومن الواجب إعطاء الشعب الفلسطيني ما يملِكه الشعب في "إسرائيل": وهو الدولة المستقلة [26] .

أصدر المكتب السياسي لحزب الجبهة بياناً ثانياً في 20 أيلول 1982 أدان مرة أخرى المجزرة الشنيعة التي ارتكبت بحق اللاجئين الفلسطينيين من رجال ونساء ومسنين وأطفال داعياً إلى استقالة حكومة بيغن بشكل عاجل لأنها هي من تتحمل المسؤولية الكاملة عن المجزرة، وعلى الرغم من المحاولات البائسة التي قامت بها حكومة بيغن من أجل تحميل مسؤولية القتل الجماعي على عاتق حزب الكتائب اللبناني للانتقام من اغتيال زعيمها بشير الجميل[27]، إلا أنها لن تعفي حكومة بيغن عن المسؤولية الكاملة عن تلك المذبحة وشلال الدماء الذي اريق في شوارع وأزقة صبرا وشاتيلا ، واكد البيان ان الجيش "الاسرائيلي" احتل بيروت بالكامل ووقعت كل المناطق المحيطة ببيروت تحت سيطرته ومن ضمنها منطقة صبرا وشاتيلا وهو من سمح لمليشيات حزب الكتائب اللبنانية بالدخول إلى تلك المناطق، ولا تختلف حكومة بيغن عن الحكومة النازية التي كانت تسمح للمرتزقة بارتكاب المجازر بحق اليهود وغيرهم تحت أعينها خلال الحرب العالمية الثانية، وإن المذبحة الرهيبة هي مرحلة جديدة ومستمرة في الحرب العدوانية على الشعب اللبناني والفلسطيني بغية تحقيق حلم "اسرائيل "الكبرى وتحويل لبنان إلى كيان تابع له[28].

اثارت مذبحة صبرا وشاتيلا معارضة داخل الكنيست، ففي 22 أيلول 1982 استدعى الكنيست رئيس الحكومة ووزير الدفاع ارئيل شارون للاطلاع على ما حصل، كما قدم حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة اقتراحاً دعا فيه ادراج المذبحة على جدول أعمال الكنيست من أجل تشكيل لجنة تحقيق قضائية لفحصها، كما قدم حزب العمل اقتراحاً أخر للكنيست باستقالة الحكومة جراء تلك المذبحة، لكن وزير الدفاع ارئيل شارون رد على الاقتراحين بأن فحواهما هو من اجل اسقاط الحكومة وتحقيق ورغبة المعارضة البرلمانية والتلاعب في القرارات الخارجية الاسرائيلية تجاه لبنان، مبرراً بأن القوات

العسكرية الاسرائيلية ليس لها اية صلة بأحداث صبرا وشاتيلا وأن ما وقع هو خلاف لبناني بين المسحيين والفلسطينيين، وقد أيد الكنيست اقتراح حزب الجبهة بإنشاء لجنة تحقيق اذ أيده 48 عضواً ورفضه 42 عضواً بينما امتنع الاخرون عن التصويت [29].

أدت نتيجة التصويت إلى تقديم رئيس الكنيست طلباً إلى الحكومة يجبرها على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في أحداث صبرا وشاتيلا، وعلى أثر ذلك أقرت الحكومة الاسرائيلية في 28 أيلول 1982 تشكيل لجنة للتحقيق بشأن المجزرة برئاسة رئيس المحكمة العليا اسحق كاهان[30] وقد أطلق عليها لجنة كاهان التي توصلت الى نتيجة مفادها ان القوات الاسرائيلية تتحمل مسؤولية غير مباشرة عن وقوع المجزرة، لان المخيمات تقع تحت سيطرتها [31] .

وعلى اثر صدور تقرير للجنة قاد حزب الجبهة مظاهرة عام 1982 هي الأكبر والأوسع في" اسرائيل "بالشراكة مع حركة السلام الاسرائيلية[32] وقد شارك فيها حوالي 400 ألف إسرائيلي وفلسطيني منددين بالمجزرة، وحملوا وزير الدفاع الإسرائيلي، أرئيل شارون المسؤولية عن ما حدث في مخيمي صبرا وشاتيلا، وذلك بعد أيام قليلة من مغادرة المقاتلين الفلسطينيين، وعلى الرغم من تعهد المبعوث الأميركي فيليب حبيب باسم دولته، بضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين منها [33]، وفي التظاهرة تحدثت عضوة حزب الجبهة اتمارا غوزنسكي قائلة(( إننا نحمل مسؤولية المذبحة وضحاياها من الفلسطينيين واللبنانيين في مخيمي صبرا وشاتيلا للحكومة الاسرائيلية ووزير دفاعها ارئيل شارون وأضافت أننا نحمل لافتات مكتوب عليها قتلة للإشارة إلى بيغن وشارون وأن حزب الجبهة يدعو إلى اضراب شامل في المناطق العربية في اسرائيل)) [34] ، ونتيجة لقرار لجنة كاهان والضغوط التي واجهتها الحكومة الاسرائيلية داخلياً وخارجياً وعزل وزير الدفاع الاسرائيلي ارئيل شارون من منصبه وقدم مناحيم بيغن استقالته من رئاسة الحكومة واعتزاله العمل السياسي بشكل نهائي وعلى اثر ذلك شكلت حكومة اسرائيلية جديدة برئاسة اسحق شامير [1]،يُذكر ان المساعي الدولية لم تغب عن مشهد الاجتياح الاسرائيلي للبنان ، الا انه تميز "بالركاكة "،إذ جرت على الرغم من الاتصالات التي جلات بين دمشق وبيروت والرياض الا انها لم تفلح في وقف الاجتياح ، فضلاً عن موقف مجلس الامن الذي دعا "اسرائيل" للانسحاب من اراضي لبنان والرجوع الى الحدود الفاصلة ، وطالب اسرائيل بوقف العمليات العسكرية ووقف اطلاق النار وذلك في خلال (12ساعة) ، ولم تلتزم "اسرائيل " بقرار مجلس الأمن وظلت مصرُعلى اكمال اجتياح لبنان، في حين تصاعدت التظاهرات والاحتجاجات الشعبية في المناطق المحتلة ضد القوات الاسرائيلية(35) ، على الرغم من مساعي فيليب تشارلز حبيب دبلوماسي من الولايات المتحدة الأمريكية من أصول لبنانية مارونية من ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار ما بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في 18 أب 1982 [36].

**الخاتمة:**

يتضح للباحث من خلال الاحداث التي تناولها البحث ما يلي:

اولاً / أن حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عارض حرب لبنان واعتبر أن "اسرائيل " كانت تريد أن تجد المبرر للحرب على لبنان وهو ما تحقق في محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي لدى بريطانيا ورغم النفي الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية ضلوعها في العملية إلا أن" اسرائيل" لم تستمع إلى راي حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الذي حاول بشتى الطرق والاساليب أن يوقف الحرب إلا أن العقلية الاجرامية لدى الاسرائيليين التي استمرت في اجرامها وارهابها للمدنيين اللبنانيين والفلسطينيين ورغم أن الاسرائيليين حاولوا حفظ ماء وجههم من خلال تشكيل لجنة صهيونية للبحث عن سبب مذبحة صبرا وشاتيلا إلا أن المسؤولين عن تلك المجزرة لم يحاكموا على جرائمهم.

ثانياً / يبدو ان للحراك الدؤوب والضغط الذي قام به حزب الجبهة سياسيا عبر أعضاءه في الكنيست، وشعبيا من خلال جماهيره ،ساهم بشكل فعال في مسألة الحكومة الاسرائيلية وتحميلها المسؤولية الكاملة

عن المجزرة عبر لجنة كاهان ،وثبوت دورها وتقصيرها في المذبحة ،مما دفع الى اقالة وزير الدفاع واستقالة رئيسها، مما شكل سابقة مهمه في دور حزب الجبهة السياسي .

**هوامش البحث :**

(1) شلومو أرجوف (1929-2003): ولد في القدس، انضم في شبابه إلى البلماخ، ودرس العلاقات الدولية ، عُين سفيراً في عدة دول منها المكسيك وهولندا، وفي عام 1979م، اصبح سفيراً لدى بريطانيا، كانت محاولة اغتياله احدى الأسباب لغزو لبنان عام 1982م. ايلان حسرون، شخصيات اسرائيلية صهيونية، مؤسسة بن شوشان، تل ابيب، 2002، ص45.

אילן חסרון، אישים ציוני ישראל، קרן בן שושן، תל אביב، 2002، עמ' 45.

2- بيان الحوت، إشكالية الوعي والذاكرة العربية على ضوء الصراع العربي الإسرائيلي، دار المعارف الحكمية، لبنان، 2012ص19.

3- ولد في باخموت الإمبراطورية الروسية والتحق بالمدرسة الثانوية في بولندا وجامعة فيلنيوس، هاجر إلى فلسطين في عام 1941 والتحق بالجيش البريطاني، أسس المدرسة العسكرية للتنظيم والإدارة في عام 1951 ، التحق بحزب الصهاينة العامون عام 1953 وعين نائبا لمدير وزارة النقل، انتخب في عام 1977 عضوا في الكنيست على قائمة الليكود ، وأعيد انتخابه عام 1981 ، وعين رئيسا للكنيست ، بعد أن فقد مقعده في انتخابات عام 1984 ، تم تعيينه رئيسًا للجنة العامة لإعادة تأهيل الاقتصاد عام 1985، وفي عام 1987 أصبح رئيسًا لصندوق الأمن الإسرائيلي . ايلان حسرون، المصدر السابق، ص33.

4-محاضر الكنيست الاسرائيلي الجلسة الطارئة رقم 49/ب بتاريخ 6 حزيران1982.

פר וטוקול ישיבת החירום של הכנסת מס' 49/ב מיום 6 ביוני 1982.

5- محاضر الكنيست الاسرائيلي الجلسة الطارئة رقم 49/ب، بتاريخ 6 حزيران1982، المصدر السابق.

(6)Charles D. Freilich, Israel in Lebanon—Getting It Wrong:The 1982 Invasion, 2000 Withdrawal, and 2006 War, Israel Journal of foreign Affairs VI : 3 (2012),p. 43.

7- القوات اللبنانية:-وهي حزب سياسي ،اسس عام 1976،برئاسة بشير الجميل، ويعتبر احد اهم الاطراف المتصارعة أثناء الحرب الأهلية اللبنانية ،وخاض العديد من المعارك ضد الحركة الوطنية اللبنانية وكذلك المنظمات الفلسطينية ،وقد دخلت في صراعات سريعة وخاطفة مع مليشيات يمينية اخرى كانت حليفه لها:للمزيد ينظر: حمد حسن عبد الله الجبوري ،حزب الكتائب اللبناني ودوره السياسي 1970-1989،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة تكريت ،2012،ص 48.

8- سمير جبور وأخرون، يوميات الحرب الإسرائيلية في لبنان،مؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت،1985، ص23.

(9)ROGER HURWITZ, THE ISRAELI OPPOSITION, Resist Newsletter, Dec. 1982-Jan. 1983, University of Cambridge in England, p.14.

10- روث جافيزون، الدروس المستفادة من حرب لبنان 1982، مؤسسة يمادا للنشر، تل ابيب، 2010، ص24.

רות ג'ביסון، לקחים ממלחמת לבנון 1982، תאגיד ההוצאה לאור ימאדה، תל אביב، 2010، עמ' 24.

11- حزب الكتائب اللبناني :يعد من ضمن الحركات القومية والفكرية والسياسية التي ظهرت في اوربا ما بين الحربين العالميتين، واجتاحت العالم العربي، وكانت بداية تأسيسه في لبنان على يد بيار الجميل ،عام 1936،اذ عرف باسم منظمة الكتائب اللبناني، وكان اغلب المنتمين الية هم من الطائفة المارونية، وفي عام 1943،حصل على اعتراف من الحكومة اللبنانية ،اذ عدته الحكومة كمنظمة قانونية ،وفي عام 1952،تحول الى حزب سياسي يحمل اسم الكتائب ، للمزيد ينظر :حمد حسن عبد الله الجبوري، المصدر

السابق،ص،35،؛محمد المجذوب ،دراسات في الاحزاب والسياسة، الطبعة الاولى ،منشورات عويدات،بيروت،1972،ص 105 .

12- نقلا عن محاضر الكنيست الاسرائيلي الجلسة الطارئة رقم 50/ب، بتاريخ 8 حزيران1982 פרוטוקול ישיבת החירום של כנסת ישראל מס' 50/ב' מיום 8 יוני 1982

13- محاضر الكنيست الاسرائيلي الجلسة الطارئة رقم 50/ب، بتاريخ 8 حزيران1982، المصدر السابق.

14- وثيقة رقم (5201، ك) مؤرخة بتاريخ 9 حزيران 1982، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ص1-5.

מסמך מס' (5201، K) מיום 9 ביוני 1982، חזית דמוקרטית לשלום ושוויון، עמ' 1-5

(15)Joe Stork and Jim Paul, The War in Lebanon, Middle East Research and Information Project ,No. 108/109, (Sep. - Oct., 1982), p59

(16)Security Council Report, Sixty Years of Security Council Engagement on the Israel/Palestine Question, THE MIDDLE EAST 1947-2007, p. 36.

17- رونالد ريغان :ولد في مدينة صغيرة في شمال النيوي عام 1921،اذ تربى في عائلة فقيرة ،تخرج من كلية بوريكا في عام 1932،بدا عمله السياسي منذ عام 1947 ،واصبح حاكما لولاية كاليفورنيا الامريكية ،في عام 1966،رشح عن الحزب الجمهوري لانتخابات عام 1980،تولى الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية منذ عام 1981حتى عام 1988 بعد ان استطاع الفوز على منافسه جمي كارتر .للمزيد من التفصيل ينظر :سجى علي سلمان الطائي ،الولايات المتحدة الامريكية في عهد رونالد ريغان ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة واسط، 2021ص12-ص45.

18- وثيقة رقم (5204، ك) مؤرخة بتاريخ 28 حزيران 1982، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ص1-5.

מסמך מס' (5204، K) מיום 28.6.1982، חזית דמוקרטית לשלום ושוויון، עמ' 1-5

(19)Carole Collins, Chronology of the Israeli War in Lebanon September-December 1982 Journal of Palestine Studies Vol. 12, No. 2 (Winter, 1983), p. 86.

20- فيليب تشارلز حبيب: دبلوماسي من الولايات المتحدة الأمريكية من أصول لبنانية مارونية ولد عام 1920، تخرج من جامعة ايداهو ثم حصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد عام 1952، وعمل في وزارة الخارجية لمدة ثلاثة عقود، وتقلد مناصب عدة ، برز اسمه عالمياً لدوره في أحداث الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982، فقد تمكن من ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار ما بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في 18 أب 1982. ناظم خليل حسن، الحرب الأهلية اللبنانية في لبنان 1975-1982، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بابل، 2011، ص115.

(21)Magnus Seland Andersson, US-Syrian Relations and the Lebanese Civil War 1981-1984, Master's Thesis in History – Institute of Archeology, Conservation and History – Faculty of Humanities University of OSLO, 2018, p59-60.

22- رملة ناصر زيارة العبادي، السياسة الأمريكية تجاه لبنان،( 1982-1993)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية، جامعة ذي قار، 2020، ص51.

23- مذبحة نفذت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في 16 أيلول(سبتمبر) 1982م، بعد خروج المقاومين الفلسطينيين، واستمرت المذبحة ثلاثة أيام على يد المجموعات الإرهابية اللبنانية المتمثلة بحزب الكتائب اللبناني ، بحماية وتأمين الجيش الإسرائيلي بقيادة وزير الحرب الإسرائيلي أريل شارون،

و رئيس أركان الجيش رفائيل ايتان ، وقد تراوح عدد الشهداء ما بين 3500 و 5000 ، من الفلسطينيين و اللبنانيين.

Zakaria al-Shaikh, Sabra and Shatila 1982: Resisting the Massacre Jon B. Alterman, U.K, 2014 .للمزيد من التفصيل ينظر : عمر وصفي نافع مزروع ، اللاجئون الفلسطينيون في؛ لبنان والموقف الاقليمي والدولي منهم ،82 19- 1994،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الازهر- غزة ،عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ،كلية الآداب والعلوم الانسانية،2012 ص 49- 50؛ للمزيد ينظر :مجموعة باحثين ،مجزرة صبرا وشاتيلا ،مجلة شؤون فلسطينية ،بيروت، ايلول ،تشرين الاول،1984 ،ص 72 – 75

24- جواد الحمد، الشعب الفلسطيني ضحية الإرهاب والمذابح الصهيونية، مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان، 1995ص33.

25- امان زكيون، العرب الدروز ورفضهم الخدمة العسكرية في لبنان ، مجلة معرخوت العدد 11، اصدار مؤسسة مساد ، 2015، القدس، ص74.

אמן זכיון، ערבים דרוזים וסירובם לשרת בצבא בלבנון، מגזין מערכהות، גיליון 11، הוצאת מסד، 2015، ירושלים، עמ' 74.

26- بشير جميل: هو سياسي لبناني ،ولد عام 1949 ،في بيروت ،اكمل دراسته الجامعية في كلية الحقوق ،جامعة القديس يوسف، بدا نشاطه الحزبي عام 1969، في عام 1980 اصبح عضوا في الجبهة اللبنانية ،ثم بعدها تم انتخابه رئيسا للجمهورية في 23/ 1982/8، غير انه اغتيل في 14 /9 من العام نفسة بعد تعرض مقر حزب الكتائب الى انفجار اودى بحياته .حسين علي كردي حمود الجبوري: رفيق الحريري ودورة الاقتصادي والسياسي في لبنان 1944-2005 ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت ،كلية التربية ،قسم التاريخ، 2011،ص 27.

27- وثيقة رقم (5207، ك) مؤرخة بتاريخ 20 ايلول 1982، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ص1

מסמך מס' (5207، K) מיום 20 בספטמבר, 1982 ، חזית דמוקרטית לשלום ושוויון, עמ' 1

28-محاضر الكنيست الاسرائيلي الجلسة الطارئة رقم 55/ب، بتاريخ 22 ايلول 1982

פרוטוקול כנסת ישראל، ישיבת חירום מס' 55/ב'، מיום 22.9.1982

29- اسحاق كاهان: ولد عام ١٩٢٣في غا ليسيا بإسبانيا ، ودرس القانون في جامعة لابوف، وهاجر الى فلسطين عام ١٩٣٥،مارس مهنة المحاماة حتى عام ١٩٥٠عندما عين قاضيا في محكمة الصلح بحيفا، ثم انتقل الى المحكمة المركزية، في عام 1970 عين قاضيا في المحكمة العليا، ثم عين عام ١٩٨٢رئيسا لهذه المحكمة، توفي في حيفا 1985 .جوني منصور، المصدر السابق، ص355.

(30)Richard Falk, THE KAHAN COMMISSION REPORT ON THE BEIRUT MASSACRE Dialectical Anthropology , Vol. 8, No. 4 , Published By: Springer(APRIL 1984), p. 325.

31- حركة السلام الاسرائيلية: وهي منظمة يسارية احتجاجية غير حكومية ظهرت داخل اسرائيل ،وكان هدفها هو اقناع اليهود الاسرائيليين والحكومة بان احتلال الاراضي الفلسطينية هو امر غير مقبول باي شكل من الاشكال ،وهي تركز في المقام الاول على الدعوة الى حل الدولتين من اجل انهاء الصراع العربي الصهيوني. علاء غني عطب الكرعاوي ،المصدر السابق ،ص 174

32- موشي آفي، حركة السلام الان الايدلوجية والهدف، المؤسسات التعليمية الإسرائيلية، القدس، 2010، ص12.

משה אבי، שלום עכשיו، אידיאולוגיה ומטרה، מוסדות חינוך ישראלים، ירושלים، 2010، עמ' 12.

33-ناظم خليل حسن ، المصدر السابق، ص115.

(34)Linda A.Malone, The Kahan Report, Ariel Sharon and the SabraShatilla Massacres in Lebanon: Responsibility Under International Law for Massacres of Civilian Populations , William & Mary Law School,1985 ,P. 375.

35- عباس قاسم فرج كرم الموزاني ،حزب الله ودوره السياسي في لبنان 1989- 2000،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية ،كلية التربية قسم التاريخ، 2020،ص45.

36- موشي آفي، حركة السلام الان الايدلوجية والهدف، المؤسسات التعليمية الإسرائيلية، القدس، 2010، ص12.

משה אבי، שלום עכשיו، אידיאולוגיה ומטרה، מוסדות חינוך ישראלים، ירושלים، 2010، עמ' 12.

المصادر:

اولاً / الوثائق الرسمية:

1-(1) وثيقة رقم (5201، ك) مؤرخة بتاريخ 9 حزيران 1982، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.
מסמך מס' (5201، K) מיום 9 ביוני 1982، חזית דמוקרטית לשלום ושוויון، עמ' 1-5

2- محاضر الكنيست الاسرائيلي الجلسة الطارئة رقم 49/ب بتاريخ 6 حزيران1982.
פרוטוקול ישיבת החירום של הכנסת מס' 49/ב מיום 6 ביוני 1982

3- وثيقة رقم (5204، ك) مؤرخة بتاريخ 28 حزيران 1982، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
מסמך מס' (5204، K) מיום 28.6.1982، חזית דמוקרטית לשלום ושוויון، עמ' 5-.

4- وثيقة رقم (5207، ك) مؤرخة بتاريخ 20 ايلول 1982، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.
מסמך מס' (5207، K) מיום 20 בספטמבר، 1982 ، חזית דמוקרטית לשלום ושוויון.

**ثانياً/ الرسائل الجامعية:**

1-، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت ،كلية التربية ،قسم التاريخ، 2011،.

2- حمد حسن عبد الله الجبوري ،حزب الكتائب اللبناني ودوره السياسي 1970- 1989،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة تكريت ،2012.

3- عباس قاسم فرج كرم الموزاني ،حزب الله ودوره السياسي في لبنان 1989- 2000،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية ،كلية التربية قسم التاريخ، 2020

4- ناظم خليل حسن، الحرب الأهلية اللبنانية في لبنان 1975-1982، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بابل، 2011.

**ثالثاً/ الكتب العربية والمعربة:**

1- ايلان حسرون، شخصيات اسرائيلية صهيونية، مؤسسة بن شوشان، تل ابيب، 2002.
אילן חסרון، אישים ציוני ישראל، קרן בן שושן، תל אביב، 2002، עמ'.

2- بيان الحوت، إشكالية الوعي والذاكرة العربية على ضوء الصراع العربي الإسرائيلي، دار المعارف الحكمية، لبنان، 2012.

5- سمير جبور وأخرون، يوميات الحرب الإسرائيلية في لبنان،مؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت،1985.

6- روث جافيزون، الدروس المستفادة من حرب لبنان 1982، مؤسسة يمادا للنشر، تل ابيب، 2010،.
רות ג'ביסון، לקחים ממלחמת לבנון 1982، תאגיד ההוצאה לאור ימאדה، תל אביב، 2010، עמ'

7- محمد المجذوب ،دراسات في الاحزاب والسياسة، الطبعة الاولى ،منشورات عويدات،بيروت،1972.

8- سجى علي سلمان الطائي ،الولايات المتحدة الامريكية في عهد رونالد ريغان ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة واسط، 2021.

10- رملة ناصر زيارة العبادي، السياسة الأمريكية تجاه لبنان،( 1982-1993)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية، جامعة ذي قار، 2020.

Zakaria al-Shaikh, Sabra and Shatila 1982: Resisting the Massacre Jon B. Alterman, U.K, 2014
11- عمر وصفي نافع مزروع ، اللاجئون الفلسطينيون في؛ لبنان والموقف الاقليمي والدولي منهم ،82 19- 1994،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الازهر- غزة ،عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ،كلية الآداب والعلوم الانسانية،2012.
12- مجموعة باحثين ،مجزرة صبرا وشاتيلا ،مجلة شؤون فلسطينية ،بيروت، ايلول ،تشرين الاول،1984 .
13- جواد الحمد، الشعب الفلسطيني ضحية الإرهاب والمذابح الصهيونية، مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان، 1995.
14- امان زكيون، العرب الدروز ورفضهم الخدمة العسكرية في لبنان ، مجلة معرخوت العدد 11، اصدار مؤسسة مساد ، 2015، القدس، .
אמן זכיון، ערבים דרוזים וסירובם לשרת בצבא בלבנון، מגזין מערכהות، גיליון 11، הוצאת מסד، 2015، ירושלים، עמ' 74.
14- موشي آفي، حركة السلام الان الايدلوجية والهدف، المؤسسات التعليمية الإسرائيلية، القدس، 2010.
משה אבי، שלום עכשיו، אידיאולוגיה ומטרה، מוסדות חינוך ישראלים، ירושלים، 2010،.

**رابعاً/ المصادر الاجنبية:**

(1)Linda A. Malone, The Kahan Report, Ariel Sharon and the SabraShatilla Massacres in Lebanon: Responsibility Under International Law for Massacres of Civilian Populations , William & Mary Law School,1985 ,P. 375.
(2) Richard Falk, THE KAHAN COMMISSION REPORT ON THE BEIRUT MASSACRE Dialectical Anthropology , Vol. 8, No. 4 , Published By: Springer(APRIL 1984).
(3) Magnus Seland Andersson, US-Syrian Relations and the Lebanese Civil War 1981-1984, Master's Thesis in History – Institute of Archeology, Conservation and History – Faculty of Humanities University of OSLO, 2018,
(4) Carole Collins, Chronology of the Israeli War in (p59-60.
Lebanon September-December 1982 Journal of Palestine Studies Vol. 12, No. 2 (Winter, 1983). (5) Joe Stork and Jim Paul, The War in Lebanon, Middle East Research and

(6)Security Council Report, Sixty Years of Security Council Engagement on the Israel/Palestine Question, THE MIDDLE EAST 1947-2007

(7)ROGER HURWITZ, THE ISRAELI OPPOSITION, Resist Newsletter, Dec. 1982-Jan. 1983, University of Cambridge in England,

(8) Charles D. Freilich, Israel in Lebanon—Getting It Wrong:The 1982 Invasion, 2000 Withdrawal, and 2006 War, Israel Journal of foreign Affairs VI : 3 (2012.

Information Project ,No. 108/109, (Sep. - Oct., 1982),